

الفصل الرابع:
التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

مقدمة:

يتمحور موضوع دراستنا حول الذكاء العاطفي: أهميته وتأثيره على الحياة الشخصية والمهنية لموظفي المؤسسات التعليمية، فبعد ما درسنا هذا الموضوع من جانبه النظري في هذا الفصل، سننتقل إلى الإطار التطبيقي للدراسة، حيث نستعرض موجزة عن جامعة الأعمال والتكنولوجيا، والمنهج المعتمد، وأدوات جمع البيانات، وخصائص العينة. كما سنقوم بتحليل النتائج الميدانية ومناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة، بغية التوصل إلى استنتاجات دقيقة تدعم أهداف الدراسة.

1. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات:

أ- صدق الاتساق الداخلي للأداة

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الاستبيان من خلال احتساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور أو البعد الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام برنامج SPSS. ويُعد هذا الإجراء ضرورياً للتأكد من صلاحية الفقرات في قياس أبعاد الدراسة.

1- المحور الأول: الذكاء العاطفي

يعرض الجدول الآتي قيم معاملات الارتباط بين عبارات محور الذكاء العاطفي والدرجة الكلية لهذا المحور:

الجدول رقم (3): معاملات الارتباط لصدق الاتساق الداخلي لمحور الذكاء العاطفي

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig	القرار
01	أستطيع التعرف على مشاعري في المواقف المختلفة؟	0,769	0,000	دال عند 0.01
02	أتحكم في انفعالاتي حتى في المواقف الصعبة؟	0,627	0,000	دال عند 0.01
03	أتعاطف مع مشاعر الآخرين وأفهمها بسهولة؟	0,671	0,000	دال عند 0.01
04	أتمتع بمهارات تواصل فعالة مع الزملاء؟	0,747	0,000	دال عند 0.01
05	أعمل بانسجام ضمن فريق واحد؟	0,716	0,000	دال عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات محور الذكاء العاطفي والدرجة الكلية لهذا المحور تقع بين (0.627) و(0.769)، وهي معاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى وجود صدق اتساق داخلي مرتفع للفقرات الخمس المكونة لهذا البعد. وبالتالي، فإن هذه الفقرات صالحة لقياس محور الذكاء العاطفي.

2- المحور الثاني: الحياة المهنية

يعرض الجدول الآتي قيم معاملات الارتباط بين عبارات محور الحياة المهنية والدرجة الكلية لهذا المحور:

الجدول رقم (4): معاملات الارتباط لصدق الاتساق الداخلي لمحور الحياة المهنية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig	القرار
06	أتمتع بإنتاجية عالية في عملي ؟	0,730	0,000	دال عند 0.01
07	أتعامل مع ضغوط العمل بشكل جيد ؟	0,696	0,000	دال عند 0.01
08	أحافظ على علاقات مهنية إيجابية داخل المؤسسة ؟	0,676	0,000	دال عند 0.01
09	أتمكن من حل النزاعات و المشكلات في بيئة العمل بسهولة؟	0,766	0,000	دال عند 0.01
10	أشعر بالرضا العام عن وظيفتي ؟	0,591	0,000	دال عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات محور الحياة المهنية والدرجة الكلية لهذا المحور تتراوح بين (0.591) و(0.766)، وهي معاملات ارتباط قوية جدًا ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، ما يدل على صدق اتساق داخلي مرتفع جدًا لفقرات هذا المحور.

3- المحور الثالث: الحياة الشخصية

يعرض الجدول الآتي قيم معاملات الارتباط بين عبارات محور الحياة الشخصية والدرجة الكلية لهذا المحور:

الجدول رقم (5): معاملات الارتباط لصدق الاتساق الداخلي لمحور الحياة الشخصية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة Sig	القرار
11	أتمتع بتوازن صحي بين حياتي الشخصية والعملية؟	0,788	0,000	دال عند 0.01
12	أستطيع التعبير بوضوح عن مشاعري داخل الأسرة؟	0,703	0,000	دال عند 0.01
13	أتعامل بهدوء و حكمة مع المواقف العائلية الصعبة؟	0,782	0,000	دال عند 0.01
14	لدي علاقات اجتماعية قوية ومستقلة خارج العمل؟	0,588	0,000	دال عند 0.01
15	أشعر بالراحة النفسية والاستقرار في حياتي اليومية؟	0,729	0,000	دال عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات المكوّنة لمحور الحياة الشخصية والدرجة الكلية لهذا المحور هي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.588) و(0.788). تشير نتائج الجدول إلى وجود صدق اتساق داخلي جيد إلى مرتفع في محور الحياة الشخصية.

2- اختبار الثبات

تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة، وهو مؤشر يُستخدم لتقدير درجة ثبات الاستبيان، مما يعكس مدى دقة النتائج وقابليتها للتكرار من قبل باحثين آخرين في ظروف مشابهة، وبالتالي يُعد أداة أساسية للحكم على قابلية تعميم نتائج الدراسة.

تتراوح قيمة معامل ألفا كرونباخ بين 0 و 1، وتُفسر كما يلي:

- إذا كانت القيمة أقل من 0.60: ثبات ضعيف، ويتطلب تعديل الأداة.
- من 0.60 إلى أقل من 0.70: ثبات مقبول.
- من 0.70 إلى أقل من 0.80: ثبات جيد.
- من 0.80 فما فوق: ثبات ممتاز.

تم احتساب معامل الثبات باستخدام برنامج SPSS إصدار 26، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (6): معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الذكاء العاطفي	5	0,744
الحياة المهنية	5	0,720
الحياة الشخصية	5	0,759
الاستبيان ككل	15	0,881

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن:

- ✓ قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور الذكاء العاطفي بلغت 0,744، وهي تشير إلى ثبات جيد.
- ✓ قيمة معامل الثبات لمحور الحياة المهنية بلغت 0,720، مما يعكس أيضا ثباتا جيدا.
- ✓ قيمة معامل الثبات لمحور الحياة الشخصية بلغت 0,759، مما يعكس ثبات جيد.
- ✓ أما بالنسبة للاستبيان ككل، فقد بلغ معامل الثبات 0,881، وهي قيمة تدل على ثبات ممتاز، مما يُعزز من مصداقية الأداة وصلاحياتها للتطبيق الميداني.

- تحليل بيانات الدراسة:

-

1- تحليل البيانات الشخصية:

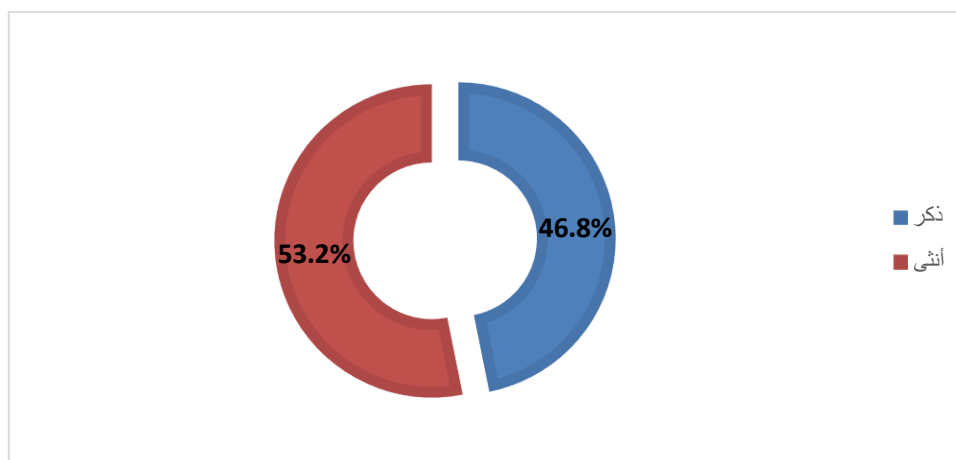
أ- خصائص عينة الدراسة حسب الجنس

الجدول رقم (7): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	37	46,8%
أنثى	42	53,2%
المجموع	79	100%

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

الشكل رقم (2): التوزيع البياني لعينة الدراسة وفق متغير الجنس.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات EXCEL

من خلال نتائج الجدول والشكل السابقين، نلاحظ أن عينة الدراسة تتكون من 79 موظفا من جامعة الأعمال والتكنولوجيا بالمملكة العربية السعودية، ويتبين أن نسبة الإناث بلغت 53.2%، وهي أعلى من نسبة الذكور التي بلغت 46.8%، ما يدل على أن الإناث يُمثلن الأغلبية البسيطة ضمن عينة الدراسة. ويعكس هذا التوزيع واقع التوظيف في بعض المؤسسات التعليمية التي تشهد نسبة تمثيل أعلى للنساء، خاصة في الوظائف الإدارية والأكاديمية. ويشير إلى تمثيل متوازن نسبياً بين الذكور والإناث، مما يعزز من صلاحية المقارنة بين الجنسين في تحليل متغيرات الذكاء العاطفي وتأثيره على الحياة الشخصية والمهنية، دون وجود تحيز كبير لأحد الطرفين.

ب- خصائص عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

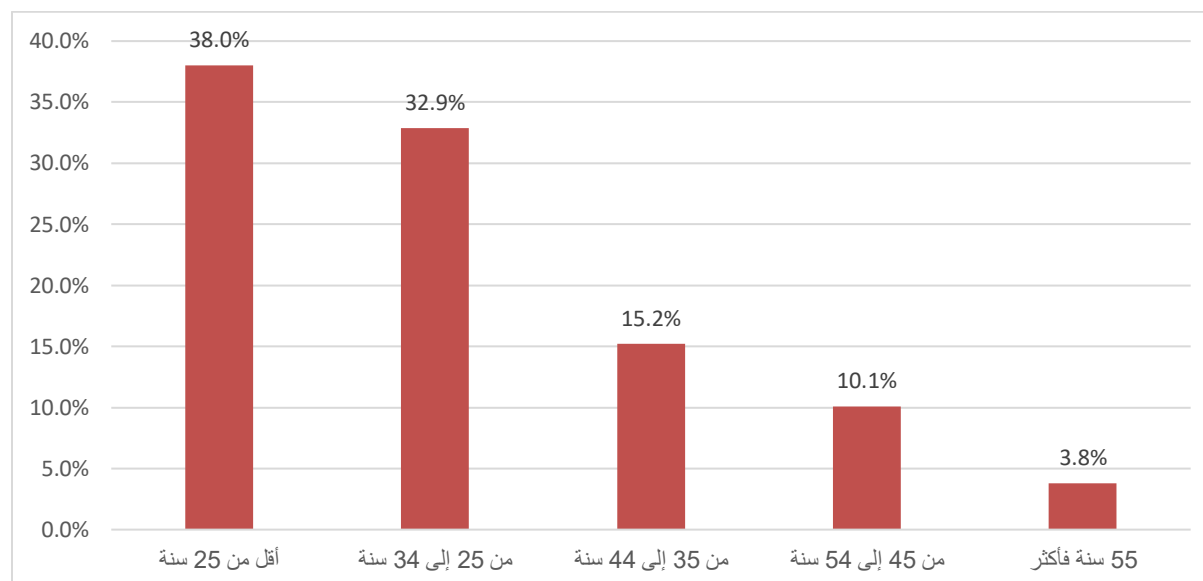
الجدول رقم (8): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

متغير الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	30	38,0%
من 25 إلى 34 سنة	26	32,9%
من 35 إلى 44 سنة	12	15,2%
من 45 إلى 54 سنة	8	10,1%

55 سنة فأكثر	3	3,8%
المجموع	79	100%

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

الشكل رقم (3): التوزيع البياني لعينة الدراسة وفق متغير الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات EXCEL

من خلال نتائج الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن الفئة العمرية "أقل من 25 سنة" تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة، حيث بلغت 38.0%، تليها فئة "من 25 إلى 34 سنة" بنسبة 32.9%، في حين تراجع النسب تدريجياً في الفئات العمرية الأكبر، إذ بلغت 15.2% لفئة "من 35 إلى 44 سنة"، و 10.1% لفئة "من 45 إلى 54 سنة"، ثم 3.8% فقط للفئة "55 سنة فأكثر".

يشير هذا التوزيع إلى أن العينة يغلب عليها الطابع الشبابي، حيث تمثل الفئتان العمريتان الأقل من 35 سنة ما نسبته حوالي 71% من إجمالي العينة، وهو ما يعكس الطبيعة العمرية للموظفين في جامعة الأعمال والتكنولوجيا، خاصة في صفوف المعيد، المساعدين الأكاديميين، أو موظفي الدعم الإداري.

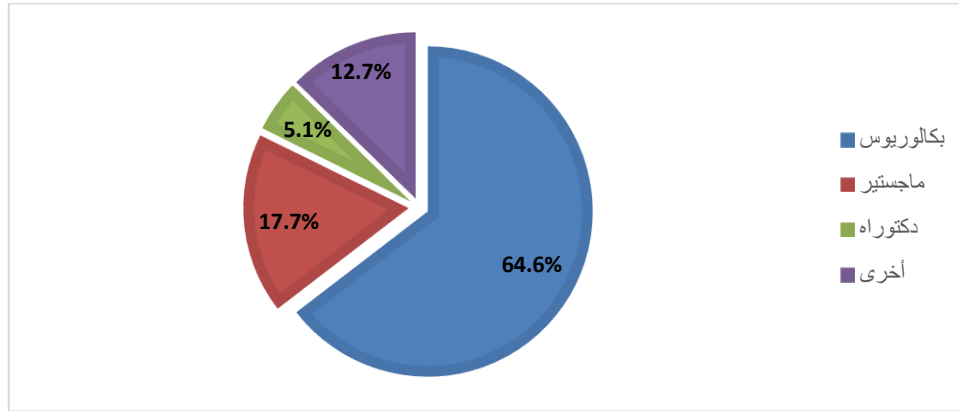
ج- خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

الجدول رقم (9): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	51	64,6%
ماجستير	14	17,7%
دكتوراه	4	5,1%
أخرى	10	12,7%
المجموع	79	100%

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

الشكل رقم (4): التوزيع البياني لعينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات EXCEL

من خلال نتائج الجدول والشكل السابقين، نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة يحملون شهادة البكالوريوس، حيث بلغ عددهم 51 موظفًا، بنسبة 64.6% من إجمالي العينة، وهي النسبة الأعلى بين جميع المؤهلات، تليها فئة الحاصلين على شهادة الماجستير بنسبة 17.7%، ثم الدكتوراه بنسبة 5.1%، في حين شكّلت فئة "أخرى" (مثل دبلوم، إعدادي، ثانوي...) نسبة 12.7%.

يشير هذا التوزيع إلى أن أغلبية المشاركين يتمتعون بمستوى تعليمي أكاديمي مرتفع، وهو ما يعكس طبيعة البيئة التعليمية في جامعة الأعمال والتكنولوجيا، حيث يشغل العديد من الموظفين مناصب تتطلب تأهيلاً علمياً عالياً. وهذا التنوع في المؤهلات العلمية، مع تركّز الغالبية في فئة البكالوريوس، يوفر أساساً مناسباً لتحليل مدى تأثير المؤهل العلمي على الذكاء العاطفي ومظاهره في الحياة الشخصية والمهنية، كما يُساهم في فهم الفروقات المحتملة في إدراك الأفراد لمهاراتهم العاطفية وسلوكهم في بيئة العمل والحياة.

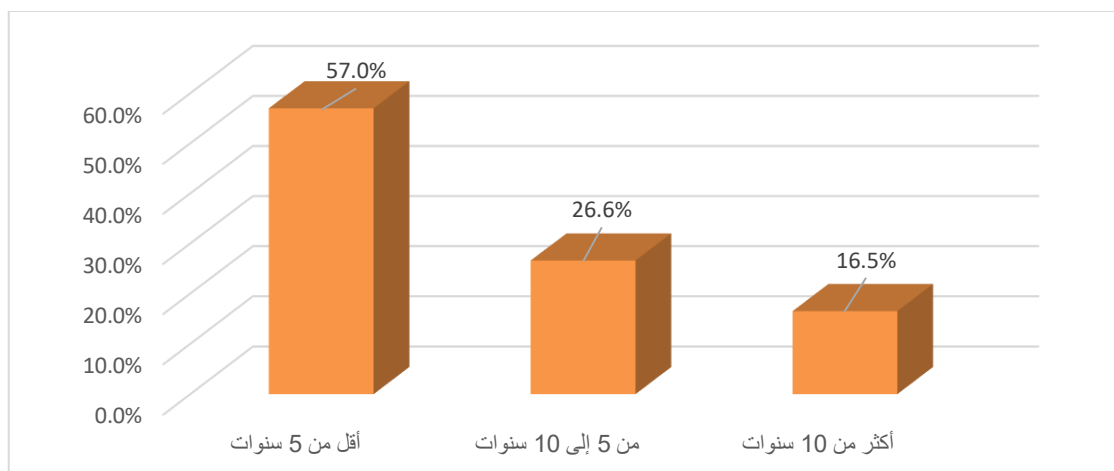
د- خصائص عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

متغير عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	45	57,0%
من 5 إلى 10 سنوات	21	26,6%
أكثر من 10 سنوات	13	16,5%
المجموع	79	100%

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

الشكل رقم (5): التوزيع البياني لعينة الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات EXCEL

من خلال نتائج الجدول والشكل السابقين، نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة يمتلكون خبرة مهنية تقل عن 5 سنوات، حيث بلغ عددهم 45 موظفًا، بنسبة 57.0% من إجمالي العينة، وهي النسبة الأعلى. في المقابل، بلغ عدد من تتراوح خبرتهم بين 5 إلى 10 سنوات حوالي 21 موظفًا بنسبة 26.6%، أما من يمتلكون خبرة تفوق 10 سنوات فقد بلغ عددهم 13 موظفًا فقط، بنسبة 16.5%

هذا التوزيع يُظهر أن الفئة الأكبر من المشاركين هم من حديثي الالتحاق بسوق العمل أو بجامعة الأعمال والتكنولوجيا على وجه التحديد، مما يعكس حادثة عهد المؤسسة وارتفاع نسبة التوظيف الجديد فيها. يسمح هذا التباين في سنوات الخبرة بفحص تأثير الخبرة المهنية على مستوى الذكاء العاطفي، وعلى مدى قدرة الأفراد على التفاعل المهني والتكيف الشخصي، إذ أن الخبرة تلعب دورًا في تطوير المهارات العاطفية والتواصلية داخل بيئة العمل.

2- التحليل الوصفي لبيانات محاور الدراسة:

أ- استجابة أفراد العينة للمحور الأول: الذكاء العاطفي

الجدول رقم (11): يبين استجابات أفراد العينة لمحور الذكاء العاطفي

رقم العبارة	التكرار النسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1ع	ك	1	6	16	45	11	3,74	0,839	مرتفعة
	%	1,3	7,6	20,3	57,0	13,9			
2ع	ك	1	9	22	38	9	3,56	0,886	مرتفعة
	%	1,3	11,3	27,8	48,1	11,4			

مرتفعة	0,807	3,83	13	46	15	4	1	ك	3ع
			16,5	58,2	19,0	5,1	1,3	%	
مرتفعة	0,766	3,94	17	45	13	4	/	ك	4ع
			21,5	57,0	16,5	5,1	/	%	
مرتفعة	0,737	3,91	15	45	16	3	/	ك	5ع
			19,0	57,0	20,3	3,8	/	%	
مرتفعة	0,568	3,80	الذكاء العاطفي						

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات أفراد العينة لمحور الذكاء العاطفي جاءت بدرجة موافقة "مرتفعة" على جميع العبارات الخمس المكونة لهذا المحور، كما أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور الذكاء العاطفي بلغ (3.80)، وهو يقع ضمن المجال المرتفع، مع انحراف معياري قدره (0.568)، مما يدل على وجود درجة من التجانس والاتفاق في استجابات أفراد العينة.

– العبارة 2: "أتحكم في انفعالاتي حتى في المواقف الصعبة" المتوسط (3.56)، وهي أقل العبارات من حيث المتوسط ضمن هذا المحور، ما قد يشير إلى تحديات نسبية في ضبط الانفعالات في ظل الضغوط المهنية أو الشخصية.

– العبارة 4: "أتمتع بمهارات تواصل فعالة مع الزملاء" من أعلى المتوسطات (3.94)، مما يعكس كفاءة عالية في مهارات التواصل داخل بيئة العمل.

تُظهر نتائج هذا المحور أن موظفي جامعة الأعمال والتكنولوجيا يمتلكون مستوى عالٍ من الذكاء العاطفي، خصوصًا في مهارات التواصل والتعاون مع الآخرين، إضافة إلى التعاطف وفهم المشاعر. كما أن نسب الموافقة العالية تعزز من مصداقية الدراسة حول دور الذكاء العاطفي في التأثير الإيجابي على حياة الأفراد.

ب- استجابة أفراد العينة للمحور الثاني: الحياة المهنية

الجدول رقم (12): يبين استجابات أفراد العينة لمحور الحياة المهنية

رقم العبارة	التكرار النسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
6ع	ك	/	3	13	50	3,92	0,693	مرتفعة
	%	/	3,8	16,5	63,3			

مرتفعة	0,882	3,93	18	46	9	4	2	ك	7ع
			22,8	58,2	11,4	5,1	2,5	%	
مرتفعة	0,722	4,06	20	47	9	3	/	ك	8ع
			25,3	59,5	11,4	3,8	/	%	
مرتفعة	0,863	3,81	14	43	17	3	2	ك	9ع
			17,7	54,4	21,5	3,8	2,5	%	
مرتفعة	0,882	3,79	16	38	19	5	1	ك	10ع
			20,3	48,1	24,1	6,3	1,3	%	
مرتفعة	0,558	3,90	الحياة المهنية						

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات أفراد العينة لمحور "الحياة المهنية" جاءت بدرجة موافقة مرتفعة على جميع العبارات الخمس، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور (3.90)، مما يشير إلى تقييم إيجابي للحياة المهنية لدى موظفي جامعة الأعمال والتكنولوجيا، بينما بلغ الانحراف المعياري (0.558)، وهو ما يدل على تجانس نسبي بين الآراء .

– العبارة 8: "أحافظ على علاقات مهنية إيجابية داخل المؤسسة" سجلت أعلى متوسط (4.06)، ما يعكس قوة الروابط المهنية وفعالية التفاعل الإيجابي بين الزملاء.

– العبارة 10: "أشعر بالرضا العام عن وظيفتي" المتوسط (3.79)، ويعكس درجة رضا وظيفي جيدة لدى غالبية أفراد العينة، وإن كانت بعض الفروق الفردية قائمة كما يتضح من الانحراف المعياري (0.882) تشير نتائج هذا المحور إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى عالٍ من الرضا والكفاءة المهنية، وإيجابية العلاقات داخل بيئة العمل. ويؤكد ذلك الفرضية القائلة بأن الذكاء العاطفي يسهم بشكل فعال في تعزيز جودة الحياة المهنية، من خلال تحسين الإنتاجية، تقليل التوتر، وتعزيز التفاعل البناء بين الزملاء.

ج- استجابة أفراد العينة للمحور الثالث: الحياة الشخصية

الجدول رقم (13): يبين استجابات أفراد العينة لمحور الحياة الشخصية

رقم العبارة	التكرار النسبة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
11ع	ك	4	6	18	41	3,59	0,980	مرتفعة
	%	5,1	7,6	22,8	51,9			

ع12	ك	3	12	13	38	13	3,58	1,057	مرتفعة
	%	3,8	15,2	16,5	48,1	16,5			
ع13	ك	4	8	21	35	11	3,51	1,023	مرتفعة
	%	5,1	10,1	26,6	44,3	13,9			
ع14	ك	1	2	10	48	18	4,01	0,759	مرتفعة
	%	1,3	2,5	12,7	60,8	22,8			
ع15	ك	/	1	26	42	10	3,77	0,678	مرتفعة
	%	/	1,3	32,9	53,2	12,7			
الحياة الشخصية									مرتفعة
الاستبيان ككل									مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن استجابات أفراد العينة لمحور الحياة الشخصية جاءت بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لجميع العبارات بين 3,51 و 4,01، وهو ما يدل على وجود اتفاق نسبي من طرف العينة حول تأثير التمكين الأكاديمي والمالي على هذا الجانب من حياتهم.

- سجلت العبارة (ع14) " لدي علاقات اجتماعية قوية ومستقلة خارج العمل؟" أعلى متوسط حسابي بلغ 4,01 بانحراف معياري 0,759، ما يشير إلى أن أغلب العينة يوافقون بشدة على مضمون هذه العبارة، مما يدل على أن لديهم علاقات اجتماعية قوية ومستقلة خارج نطاق العمل.
- أما العبارة (ع13) " أتعامل بهدوء و حكمة مع المواقف العائلية الصعبة؟" فحققت أقل متوسط حسابي بـ 3,51، مع انحراف معياري مرتفع نسبياً (1,023) مما يدل على وجود تباين في آراء أفراد العينة حول هذه العبارة تحديداً، وهو ما يشير إلى أن البعض قد يواجه صعوبة في التعامل بهدوء وحكمة مع المواقف العائلية الصعبة،

وبلغ متوسط محور الحياة الشخصية ككل 3,69 مع انحراف معياري 0,651، وهو مؤشر إيجابي يدل على أن هناك إدراكاً جيداً لدى أفراد العينة لتحسين هذا الجانب من حياتهم بفضل التمكين الأكاديمي والمالي.

وأخيراً نتائج الاستبيان ككل، نجد أن المتوسط العام بلغ 3,80 والانحراف المعياري 0,517، ما يؤكد أن أفراد العينة يتفقون بدرجة مرتفعة على وجود أثر إيجابي للتمكين الأكاديمي والمالي على حياتهم المهنية والشخصية.

اختبار الفرضيات وعرض نتائجها

سنركز في هذا الجزء على اختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع دراستنا وعرض أهم النتائج المتوصل إليها.

مناقشة الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية على أنه: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للذكاء العاطفي على الحياة الشخصية والمهنية لموظفي جامعة الأعمال والتكنولوجيا..

- الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للذكاء العاطفي على الحياة الشخصية والمهنية لموظفي جامعة الأعمال والتكنولوجيا
- الفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للذكاء العاطفي على الحياة الشخصية والمهنية لموظفي جامعة الأعمال والتكنولوجيا.

الأسلوب الإحصائي المستخدم في اختبار الفرضية هو اختبار الانحدار الخطي البسيط
الجدول رقم (14): يبين اختبار تأثير الذكاء العاطفي على الحياة الشخصية والمهنية.

معنوية التأثير لمعاملات الانحدار بين المتغيرين				معنوية العلاقة بين المتغيرين			
				معامل التحديد	معامل الارتباط	معنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA	
(SIG)	T	B	معاملات نموذج الانحدار	R^2	R	(SIG)	قيمة F المحسوبة
0,000	4,001	1,156	B_0 الثابت	0,527	0,726	0,000	85,727
0,000	9,259	0,696	B_1 المستقل				

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه ما يلي:

- أولا: قيمة معامل فيشر F المحسوبة (85,727) عند مستوى معنوية (Sig = 0,000) أقل من 0.05، ما يدل على دلالة إحصائية للنموذج ككل، وبالتالي رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.
- ثانيا: قيمة معامل الارتباط ($R = 0,726$) تشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين الذكاء العاطفي والحياة الشخصية والمهنية لموظفي جامعة الأعمال والتكنولوجيا.
- ثالثا: قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0,527$) تعني أن الذكاء العاطفي يفسر حوالي 52,7% من التباين في الحياة الشخصية والمهنية، وهي نسبة مرتفعة تُظهر مدى أهمية هذا المتغير المستقل في التأثير على المتغير التابع.

– رابعا: معاملات نموذج الانحدار:

✓ الثابت ($B_0 = 1,156$) ذو دلالة إحصائية. ($Sig = 0,000$)

✓ معامل المتغير المستقل الذكاء العاطفي ($B_1 = 0,696$) وهو موجب وذو دلالة إحصائية قوية (T)

$= 9,259$ ، ($Sig = 0,000$)، مما يدل على أن أي زيادة في مستوى الذكاء العاطفي تؤدي إلى

تحسن في الحياة الشخصية والمهنية.

وفيما يلي نموذج الانحدار الخطي البسيط الممثل للعلاقة بين (الذكاء العاطفي والحياة الشخصية والمهنية) حسب المعادلة التالية:

$$y = B_0 + B_1(X) + \varepsilon_i$$

y: الحياة الشخصية والمهنية

B_0 : معامل الانحدار الثابت

B_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل (الذكاء العاطفي) (X)

ε_i : قيمة الخطأ العشوائي

ε_i (الذكاء العاطفي) = $156,1 + 696,0$ = الحياة الشخصية والمهنية

بناءً على نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط، نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة

(H_1)، أي يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للذكاء العاطفي على الحياة الشخصية

والمهنية لموظفي جامعة الأعمال والتكنولوجيا.

مناقشة الفرضيات الفرعية:

1. الفرضية الفرعية الأولى: تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: يوجد تأثير ذو دلالة

إحصائية للذكاء العاطفي على مستوى الأداء المهني لموظفي جامعة الأعمال والتكنولوجيا.

• الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للذكاء العاطفي

على مستوى الأداء المهني لموظفي جامعة الأعمال والتكنولوجيا.

• الفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للذكاء العاطفي على

مستوى الأداء المهني لموظفي جامعة الأعمال والتكنولوجيا.

الأسلوب الاحصائي المستخدم في اختبار الفرضية هو اختبار الانحدار الخطي البسيط

الجدول رقم (15): يبين اختبار تأثير الذكاء العاطفي على مستوى الأداء المهني

معنوية العلاقة بين المتغيرين			
معنوية التأثير لمعاملات الانحدار بين المتغيرين	معنوية الكلية لنموذج الانحدار ANOVA		
	معامل	معامل	معامل
	الارتباط	التحديد	

قيمة F المحسوبة	(SIG)	R	R ²	معاملات نموذج الانحدار	B	T	(SIG)
73,325	0,000	0,698	0,488	الثابت	1,300	4,225	0,000
				المستقل	0,685	8,563	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه:

- أولا: قيمة F المحسوبة بلغت (73.325)، وهي قيمة كبيرة، وتشير إلى معنوية النموذج ككل، مع مستوى دلالة (Sig = 0.000)، وهو أقل من 0.05، مما يعني أن النموذج الإحصائي المستخدم (الانحدار الخطي البسيط) دال إحصائياً ويمكن الاعتماد عليه في التفسير.
- ثانياً: معامل الارتباط (R = 0.698)، وهو يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين الذكاء العاطفي والأداء المهني.
- ثالثاً: معامل التحديد (R² = 0.488)، ما يعني أن ما نسبته 48.8% من التغيرات الحاصلة في الأداء المهني يمكن تفسيرها من خلال الذكاء العاطفي، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى لم تُدرج في هذا النموذج.
- رابعاً: بالنظر إلى معامل B الخاص بالمتغير المستقل (B1 = 0.685) وقيمة T = 8.563 ومستوى دلالة (Sig = 0.000)، فهذا يشير إلى أن الذكاء العاطفي يؤثر تأثيراً إيجابياً ومعنوياً على الأداء المهني.

وفيما يلي نموذج الانحدار البسيط الممثل للعلاقة بين (الذكاء العاطفي والأداء المهني). حسب المعادلة التالية:

$$y=B_0+B_1(X) +\varepsilon_i$$

y: الأداء المهني

B₀: معامل الانحدار الثابت

B₁: معامل الانحدار للمتغير المستقل (الذكاء العاطفي) (X)

ε_i: قيمة الخطأ العشوائي

$$\varepsilon_i + \text{الذكاء العاطفي}) = 1,300 + 0.685 = \text{الأداء المهني}$$

- وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H0) ونقبل الفرضية البديلة (H1)، إذ توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الذكاء العاطفي والأداء المهني لموظفي جامعة الأعمال والتكنولوجيا.
2. الفرضية الفرعية الثانية: تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والقدرة على إدارة الضغوط المهنية والتكيف مع بيئة العمل..

- **الفرضية الصفرية (H0):** لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الذكاء العاطفي والقدرة على إدارة الضغوط المهنية والتكيف مع بيئة العمل

- **الفرضية البديلة (H1):** توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الذكاء العاطفي والقدرة على إدارة الضغوط المهنية والتكيف مع بيئة العمل

الأسلوب الاحصائي المستخدم في اختبار الفرضية هو اختبار الارتباط بيرسون
الجدول رقم (16): بين معامل الارتباط بين محوري الذكاء العاطفي والحياة المهنية

الحياة المهنية		الذكاء العاطفي
0.698	معامل الارتباط بيرسون	
0.000	مستوى الدلالة	
79	N	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت 0.698، وهي قيمة موجبة قوية، مما يشير إلى وجود علاقة طردية قوية بين الذكاء العاطفي والقدرة على إدارة الضغوط المهنية والتكيف مع بيئة العمل. كما أن مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) بلغ 0.000، وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)، ما يعني أن العلاقة ذات دلالة إحصائية عالية.

وبناءً عليه نرفض الفرضية الصفرية (H0) التي تنص على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. ونقبل الفرضية البديلة (H1) التي تقول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين الذكاء العاطفي والقدرة على إدارة الضغوط المهنية والتكيف مع بيئة العمل.

وهذا يدل على أن ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي لدى موظفي جامعة الأعمال والتكنولوجيا ينعكس إيجاباً على قدرتهم في التعامل مع الضغوط المهنية والتأقلم مع متطلبات بيئة العمل.

3. الفرضية الفرعية الثالثة: تنص الفرضية الفرعية الثالثة على أنه: **يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للذكاء**

العاطفي على جودة العلاقات الشخصية والاجتماعية للموظفين داخل وخارج بيئة العمل

- **الفرضية الصفرية (H0):** لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 للذكاء العاطفي على جودة العلاقات الشخصية والاجتماعية للموظفين داخل وخارج بيئة العمل

- **الفرضية البديلة (H1):** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 للذكاء العاطفي على جودة العلاقات الشخصية والاجتماعية للموظفين داخل وخارج بيئة العمل

الأسلوب الاحصائي المستخدم في اختبار الفرضية هو اختبار الانحدار الخطي البسيط
الجدول رقم (17): يبين اختبار تأثير الذكاء العاطفي على جودة العلاقات الشخصية

	معنوية العلاقة بين المتغيرين
--	------------------------------

معنوية التأثير لمعاملات الانحدار بين المتغيرين				معامل التحديد	معامل الارتباط	معنوية الكلية لنموذج ANOVA الانحدار	
(SIG)	T	B	معاملات نموذج الانحدار	R ²	R	(SIG)	قيمة F المحسوبة
0,012	2,560	1,011	B ₀ الثابت	0,380	0,616	0,000	47,201
0,000	6,870	0,706	B ₁ المستقل				

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه:

– أولاً: بلغت قيمة F المحسوبة = 47.201 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (Sig = 0.000)

أصغر من (0.05) ، مما يدل على معنوية النموذج ككل.

– ثانياً: بلغت قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين (الذكاء العاطفي وجودة العلاقات) 0.616، وهي قيمة موجبة ومتوسطة إلى قوية، ما يشير إلى وجود علاقة طردية متوسطة القوة.

– ثالثاً: كما بلغ معامل التحديد (R²) = 0.380 ، أي أن الذكاء العاطفي يفسر حوالي 38% من التباين في جودة العلاقات الشخصية والاجتماعية، مما يدل على أهمية الذكاء العاطفي كمتغير مفسر.

– رابعاً: معاملات نموذج الانحدار:

✓ المعامل الثابت (B₀) = 1.011 بقيمة T = 2.560 ومستوى دلالة = 0.012، ما يعني أنه دال إحصائياً.

✓ معامل الذكاء العاطفي (B₁) = 0.706 بقيمة T مرتفعة بلغت 6.870 ومستوى دلالة = 0.000، مما يدل على وجود تأثير دال إحصائياً للذكاء العاطفي على جودة العلاقات الشخصية.

وفيما يلي نموذج الانحدار الخطي البسيط الممثل للعلاقة بين (الذكاء العاطفي، وجودة العلاقات الشخصية). حسب المعادلة التالية:

$$y=B_0+B_1(X) +\varepsilon_i$$

y: جودة العلاقات الشخصية.

B₀: معامل الانحدار الثابت B

B₁: معامل الانحدار للمتغير المستقل (الذكاء العاطفي) (X)

ε_i: قيمة الخطأ العشوائي

$$\varepsilon_i \text{ جودة العلاقات الشخصية} = 1,011 + 0,706 (\text{الذكاء العاطفي}) +$$

بما أن النموذج الإحصائي دال، ومعاملات الانحدار ذات دلالة معنوية، فإننا نرفض الفرضية الصفرية

(H₀) ونقبل الفرضية البديلة (H₁)، أي يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 للذكاء العاطفي على

جودة العلاقات الشخصية والاجتماعية داخل وخارج بيئة العمل.

الخاتمة:

في ختام هذا الفصل التطبيقي، وبعد عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، يمكن القول إن الجانب التطبيقي أسهم بشكل فعال في توضيح مدى ارتباط الذكاء العاطفي بالحياة الشخصية والمهنية لدى موظفي جامعة الأعمال والتكنولوجيا. وقد أظهرت النتائج الإحصائية دلالات معنوية تؤكد صحة الفرضيات المطروحة، مما يعزز من أهمية الذكاء العاطفي كمتغير مؤثر في الأداء الوظيفي، والقدرة على التكيف، وإدارة الضغوط، وتحسين جودة العلاقات الإنسانية. كما أثبتت الدراسة أن الذكاء العاطفي لا يقتصر تأثيره على بيئة العمل فقط، بل يمتد ليشمل أبعادًا حياتية أخرى، تعكس تكامل الشخصية وتوازنها. وقد ساعد هذا الفصل في ربط الجانب النظري بالواقع العملي من خلال أدوات القياس والتحليل، مما يضيف مصداقية أكبر على النتائج، ويمهد الطريق لصياغة توصيات واقعية قابلة للتنفيذ في بيئات العمل الفعلية.